

في ذكرى استشهاد

رئيس الجمهورية: لن يتم ايفاء حق شهيد المحراب إلا بمجملات ضخمة

بغداد / الصحافة
أشاد رئيس الجمهورية جلال طالباني بالدور المتميز والفعال لسماحة آية الله العظمى الشهيد محمد باقر الحكيم، وحرصه الدائم، أثناء نضاله ضد الديكتاتورية، على توحيد الصفوف، واهتمامه بضرورة مشاركة العرب السنة في هذا النضال. ودعا الرئيس طالباني، خلال كلمة ألقاها في ذكرى استشهاد آية الله العظمى محمد باقر الحكيم، أمس الاثنين إلى الاسترشاد بفكر سماحته الصائب، والراي السديد لشهيد المحراب، من أجل تعزيز الوحدة الوطنية.

وفيما يلي نص الكلمة: "بسم الله الرحمن الرحيم "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم نعم أيها الحفل الكريم فان شهيدنا الغالي، شهيد المحراب، سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره) هو إن شاء الله

حي عند ربه يرزق مثلما هو حي في قلوبنا و ضمائرنا نتذكره دوماً، نستلهم من أفكاره النبيرة و آرائه السديدة و مواقفه الكريمة الدروس و العبر اللازمة و خصوصاً المشيدة لنا و الضرورية لنا في ظروفنا الحالية لتسدّد خطانا و توجيه أعمالنا في نضالنا من أجل شعبنا العراقي الأبي، لتحريره من مخاطر الإرهاب التكفيري ضد أبنائه المسالمين و من التآمر على مكتسبات شعبنا و منجزات نضالنا المشترك الطويل.

الوحدة صفنا الوطني، لوحدة العرب والكرد و التركمان و الكلدواشور، و لوحدة الشيعة و السنة، لوحدة الإسلاميين و العلمانيين، فقد حرص دائماً أثناء النضال ضد الديكتاتورية على توحيد الصفوف و أولى اهتماماً خاصاً بضرورة و أهمية وجود دور لاخوتنا العرب السنة في هذا النضال و قيادته و بذل جهودا حثيثة و متواصلة بتحقيق ذلك. كما حرص بعد تحرير العراق من الديكتاتورية على مثل هذه الوحدة الوطنية و ضرورة تحقيق أهداف

الشعب العراقي جميعه بكرده و عربيه و سائر قومياته، شيعة و سنة و على أنهم شركاء حقيقيون في العراق الجديد، يجب أن يتمتعوا شأنهم في ذلك شأن سائر إخوتهم العراقيين بالحريات الديمقراطية خصوصاً لدرة الفتنة الطائفية التي كان الأعداء يعملون لها منذ الأيام الأولى لتحرير العراق.

فكان سماحة الشهيد الخالد يؤكد دوماً على حقيقة ان الديكتاتورية الباغية رغم عدائها الشديد ضد الشيعة و الكرد و سائر القوميات و ممارستها سياسة الاضطهاد القومي و الطائفي ضدهم و شنّها حرب إبادة السنة أيضاً إذ قتل و اعدم العشرات من علمائهم و ضباطهم و قادتهم و أذاهم مع سائر إخوتهم العراقيين عذاب الاضطهاد و الإرهاب و حرمانهم أيضاً من جميع حقوقهم الديمقراطية و القومية و الإسلامية و الإنسانية .

لذلك كان شهيدنا الغالي يحرص على تعزيز أواصر الإخوة و المحبة و العمل المشترك مع الإخوة العرب

السنة و على ضرورة احترام حقوقهم و إشعارهم بالقول و الفعل على أنهم شركاء حقيقيون في العراق الجديد، يجب أن يتمتعوا شأنهم في ذلك شأن سائر إخوتهم العراقيين بالحريات الديمقراطية و المواطنة المتساوية و العيش الحر المشترك و اختيار النظام الاجتماعي و السياسي الذي يرضى به شعبنا و يريده.

كما اني أتذكر ان الاخوة في الحزب الإسلامي رجعوا بعد زيارتهم لسماحته مرتاحين لطروحاته و معجبين بنظرته الثاقبة و مقتنعين بضرورة و أهمية التعاون الشعبي و العمل المشترك بين جميع مكونات الشعب العراقي.

فما أوججتنا اليوم للاسترشاد بهذه الفكرة الصائبة و الراي السديد لسماحة شهيد المحراب الخالد من أجل تعزيز وحدتنا الوطنية و تشكيل جبهة سياسية وطنية تضم ممثلي الحزب الإسلامي أيضاً بجانب الأحزاب المتحالفة منذ القديم في المعارضة و من أجل خلق قيادة سياسية جماعية لقيادة الشعب و

إدارة البلاد. فعهداً للشهيد الخالد عهد الرجال المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه بأن نظل نرفع رايته الوطنية، راية الوحدة الوطنية بين جميع القوميات و الطوائف العراقية، راية المساواة و التكافؤ بين الجميع، راية مشاركة ممثلي الجميع في العمل السياسي المشترك و في القيادة الجماعية الضرورية الآن أكثر من أي وقت مضى لإنقاذ عراقنا العزيز من مخاطر الإرهاب و التآمر و مواجهة التحديات، مواجهة عراقية صميمية .

بذلك نكون قد وفقينا بعض الحق لشهيدنا الغالي و برهنا على صيانة القيم الإنسانية و الوطنية التي نادى بها و عمل من أجلها حتى النفس الأخير من حياته المليئة بالفخر و الأمل.

أيها الحفل الكريم.. لقد كان استشهاد سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم خسارة كبرى لا تعوض إلا بالسير على خطاه و التمسك بالمبادئ الوطنية التي نادى بها و بذل حياته

البيت الأبيض يرفض وضع استراتيجية دفاع للانسحاب من العراق



واشنطن / CNN
رفض البيت الأبيض، مقترحاً رغبة عضوان جمهوريان بارزان في مجلس الشيوخ، يطالب الرئيس جورج بوش بتغيير مسار استراتيجية الحرب في العراق بموجب خطة لسحب القوات الأمريكية بنهاية العام، فيما رد مستشار بوش للأمن القومي ستيفن هادلي، بأن الإدارة تفضل الانتظار حتى أيلول المقبل، موعداً صدور تقرير الجنرال ديفيد بتريوس والسفير الأمريكي في بغداد رايان كروكر، حول مدى التقدم المسجل هناك، قبل النظر في أي مقترح.

وقال هادلي إن مقترح السيناتوران الجمهوريان جون وارنر وريتشارد لوفار، الذي رفع الأسبوع الماضي للإدارة الأمريكية، يتضمن "بعض الأفكار المهمة" إلا أنه مازال مبكراً للبيت الأبيض دعمه.

ويطالب مقترح وارنر-لوفار بوضع استراتيجية دفاعية جديدة إزاء البدء بتخفيض أعداد القوات الأمريكية في العراق بحلول نهاية العام الجاري. والتعديلات المقترحة من قبل السيناتور الجمهوري عن فيرجينيا جون وارنر والسيناتور الآخر ريتشارد لوفار عن لويزيانا، تطالب الإدارة الأمريكية بأن تقدم بحلول ١٦ تشرين الأول خطة

المحددة، فيما قال بوش إن نتائج متساوية تحققت بالنسبة لهدفين آخرين، فيما صنفت نتائج ثمانية أهداف أخرى بغير المرضية.

يذكر أن هذه الأهداف كان قد اشترطها الكونغرس الأمريكي ضمن مشروع قانون لتمويل إضافي للحرب أقر في أيار الماضي.

وأحد النتائج السلبية لأحد الأهداف المحددة وفق الرئيس بوش هي عدم العمل بشكل كاف لإقامة انتخابات محلية وعدم إقرار قانون توزيع عائدات النفط العراقي.

وقلل رئيس الوزراء نوري المالكي رئيس الوزراء السبت من أهمية الشكوك الأمريكية إزاء التقدم العسكري والسياسي المسجل في العراق، قائلاً إن القوات العراقية قادرة على تحمل المسؤوليات الأمنية، وإن القوات الأمريكية تستطيع المغادرة في أي وقت تشاء.

في غضون، أعلن السيناتور الجمهوري عن ولاية أوهايو جورج فونوفيتش أنه حذر كبير مستشاري الرئيس بوش كارل روف بضرورة صياغة الأخير خطة عمل لسحب القوات الأمريكية من العراق. وكان المتحدث باسم البيت الأبيض طوني سنو نفي الأسبوع الماضي وقوع شرخ بين الأعضاء الجمهوريين

والرئيس بوش إزاء استراتيجية العراق. إلا أن السيناتور فونوفيتش قال إنه حذر روف الأسبوع الماضي بأن "الرئيس مازال شاباً وعليه التفكير في إرثه.. عليه (بوش) أن يعلم أن التاريخ لن يكون متسامحاً ما لم يتقدم بخطة لحماية القوات ولتفرض الاستقرار في المنطقة".

وشدد فونوفيتش لروف الذي يلقيه بوش "بمهندس" حملة إعادة انتخابه عام ٢٠٠٤، على موقفه وبأنه "فرصة" إيجابية للرئيس كي يمد يده للديمقراطيين والجمهوريين لإيجاد مخرج يصب في مصلحة البلاد.

وكانت محدثة باسم البيت الأبيض أكدت أن روف الذي يتحدث باستمرار مع فونوفيتش، قد أجرى المخابرة مع السيناتور الأسبوع الفائت، وقد بحثا إرث الرئيس بوش، لافتة إلى رغبة روف بإبقاء مكاملاته مع المسؤول الجمهوري شأنًا خاصاً.

وكان فونوفيتش طرح الشهر المنصرم في رسالة بعثها للرئيس بوش خطة بشأن الانسحاب من العراق.

وجاء فيها "علينا البدء بوضع خطة شاملة لسحب تدريجي لجيشنا من العراق وزيادة المسؤوليات لتسليمها للحكومة العراقية وجيرانها الإقليميين".

وقال وقد اغروقت عيناه بالدموع وعلى علامة ٢٠٢٠ في تاريخ أميركا في حين التحقت عينته بجماعة الطب ويدرس نجله البكر الفنون واضاف جورج وهو من محبي موسيقى ونسب الحزب من العجيين. وستيني ونسر "احب الناس هنا". ويستمتع في سيارته الى اغاني شايا توابين.

وزار جورج قرية تاوس بويبلو الهندية في نيو مكسيكو حيث وجد مواد شبيهة بتلك الموجودة في كردستان الكبرى لتحديد مصدر القطع

يحلج بالعودة الحا الوطن وافتتاح جديد للمتحف مدير متحف بغداد السابق: العدد الإجمالي للقطع الأثرية المفقودة يطرح نقطة استفهام

بروكهافن / آف ب
علق المدير السابق لمتحف بغداد الوطني في مكتبه الصغير في جامعة ستوني بروك قرب نيويورك قولاً مأثوراً لمارتن لوثر كينغ "الظلمة لا تبعد الظلمة، وحده النور قادر على ذلك".

ومنذ سبعة أشهر، يحاول نونو جورج وفراد اسرته التأقلم مع دولتي العيش في الولايات المتحدة ويستمتعون الى موسيقى الكانتري لكن أفكارهم تتوجه باستمرار نحو العراق.

وهذه الأسرة المسيحية هي من الاسر

وقال "انتي سعيد. المهم هو الامن وحصل ابنه الاصغر". وحصل ابنه الاصغر على علامة ٢٠٢٠ في تاريخ أميركا في حين التحقت عينته بجماعة الطب ويدرس نجله البكر الفنون واضاف جورج وهو من محبي موسيقى ونسب الحزب من العجيين. وستيني ونسر "احب الناس هنا". ويستمتع في سيارته الى اغاني شايا توابين.

وزار جورج قرية تاوس بويبلو الهندية في نيو مكسيكو حيث وجد مواد شبيهة بتلك الموجودة في كردستان الكبرى لتحديد مصدر القطع

والفنانين". ولطلاب جورج آراء مختلفة بشأن الحرب في العراق. لكنه يرى شخصياً ان الوقت ليس مناسباً لسحب القوات الاميركية من العراق "لانها تتحمل مسؤولية كبيرة وعليها انهاء مهمتها". ويحترق جورج ان دوامة العنف سنتتهي لا محالة، لكنه يتوقب الكثير من المعاناة قبل ان يوصل الى هذه المرحلة". وحتى يأتي هذا اليوم، يحلم باستمرار بفتح اعادة افتتاح المتحف "بحضور الف مدعو على الاقل في حدائق المبنى على انغام الموسيقى العراقية الكلاسيكية".

والفنانين". ولطلاب جورج آراء مختلفة بشأن الحرب في العراق. لكنه يرى شخصياً ان الوقت ليس مناسباً لسحب القوات الاميركية من العراق "لانها تتحمل مسؤولية كبيرة وعليها انهاء مهمتها". ويحترق جورج ان دوامة العنف سنتتهي لا محالة، لكنه يتوقب الكثير من المعاناة قبل ان يوصل الى هذه المرحلة". وحتى يأتي هذا اليوم، يحلم باستمرار بفتح اعادة افتتاح المتحف "بحضور الف مدعو على الاقل في حدائق المبنى على انغام الموسيقى العراقية الكلاسيكية".

أكد ان تصديق دورته غير قانوني مسؤولان في نقابة الصحفيين

يطالبان بوضع حد لخروقات مجلس النقابة

فوجئنا بموقف مجلس نقابة الصحفيين العراقيين بتعديل دورته سنة أخرى بعد ان أنتهت دورته في ١٤/٧/٢٠٠٧ حسب المواد (١٢-١٤) من قانون نقابة الصحفيين العراقيين وقرارات المؤتمر الانتخابي للهيئة العامة في دورته السابقة دون أي سند قانوني أو شرعي، وان الغريب في الأمر ان المجلس لم يكلف نفسه بإعلان التمسيد والتوضيح للهيئة العامة السند القانوني الذي اعتمده في ذلك. وهذا يعد مخالفة مهنية وقانونية وسابقة خطيرة في مسيرة عمل النقابة ارتكبتها المجلس الحالي تصاف إلى خرقوا ته المهنية الكثيرة.

وإزاء ذلك وباعتبارنا أعضاء منتخبين من الهيئة العامة في مجلس النقابة وبصفتنا نائبا للنقيب وعضو المجلس نعلن انتهاء دورتنا في هذا المجلس حسب المدة القانونية التي اقراها قانون النقابة والتي أمدها سنتان، التزاماً منا بقانون نقابة الصحفيين العراقيين وقرارات الهيئة العامة في مؤتمرها السابق ووفاء لزملائنا الصحفيين والإعلاميين السنين انتخبونا، ونحن غير مسؤولين عن هذا الخرق المهني والقانوني، إذ سبق لنا وان حملنا عضويتنا في هذا المجلس بسبب الخروقات المهنية الكثيرة التي أعلنت أداءه بعد ان قدمنا مذكرة شحصت جميع الخروقات المهنية التي مارسها منذ انتخابه في ١٤/٧/٢٠٠٥ وحتى ١٤/٧/٢٠٠٧، ولكنها أهملت لأنها لا تتلاءم مع طموحات ومصالح البعض من أعضاء المجلس وانعكست علينا إذ أقدم المجلس على ارتكاب خرق مهني وسابقة خطيرة في مسيرة عمل النقابة بإصداره قرارا باعتزام مستقبليين من المجلس بحجة عدم حضورنا الاجتماعات وهذا بحد ذاته انتهاك لقانون النقابة واستخفاف باختيارات الهيئة العامة لن يمثلها في المجلس. وهنا نود ان نوضح للزملاء في الهيئة العامة بعض الحقائق التي نجد ضرورة لنذكرها

وإلا- إن الهيئة العامة تمثل أعلى سلطة في عمل نقابة الصحفيين العراقيين وقراراتها تسري على قانونها مثلما حصل للزميل شهاب التميمي في المؤتمر الانتخابي السابق إذ ان القانون لا يسمح له بالتورط في ولكن عندما طرح اسمه على الهيئة العامة حصلت الموافقة وتم اعتماد ترشيحه وفاز بالانتخابات، لذلك فان قرارات الهيئة العامة تعتبر واجبة التنفيذ من قبل مجلس النقابة، واحد اهم قرارات الهيئة العامة في المؤتمر الانتخابي السابق ان تكون مدة

المجلس سنتين وليس ثلاثة سنوات. وهنا نذكر ان الزميل مؤيد الالامي تحديدا وقف على المنصة وقدم مقترحا مفاده (ان تكون دورة المجلس الجديد ستة اشهر وتعتبر استثنائية، رفضت الهيئة العامة هذا المقترح واقرت ان تكون سنتان حسب قانون النقابة).

ثانيا- الجمع يعلم وخاصة الزملاء الذين حضروا المؤتمر الانتخابي ان التقريرين المالي والإداري لم تصادق عليهما الهيئة العامة في اجتماعها السابق بل تم تأجيلهما لعدم اكتمالهما من الناحية التدقيقية بعدها يلزم المجلس المنتخب بدعوة الهيئة العامة للمصادقة على التقريرين بعد شهرين من انتخابه، ولكن المجلس لم يدعو الهيئة العامة للاجتماع لغرض المصادقة. وهذا بحد ذاته يعد مخالفة قانونية ومهنية تسحب الشرعية من المجلس ومن يريد ان يتحقق من ذلك يسأل رئاسة المؤتمر السابق (الزميل المرحوم موحان الظاهر وشامل عبد القادر ومالله فرج وامين سر النقابة السابق الدكتور عبد الأمير الفيصل والكثير من الزملاء الحضور)

ثالثا- يبدو ان الزملاء في المجلس غضوا البصر عن الكثير من الخروقات المهنية وعلى رأسها ان عددهم (٧) أعضاء فقط بما فيهم الاحتياط في حين ان القانون يؤكد ان يكون عدد أعضاء المجلس (١١) عضوا و(٣) أعضاء احتياط فهل يعقل ان تدار نقابة الصحفيين العراقيين بهذا العدد.

هذا ما أردنا توضيحه للزملاء الأعزاء في الهيئة العامة خاصة للذين لم تتوضح لهم الصورة الحقيقية عن ما يجري في نقابتهم.

لذلك ندعوهم إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه نقاباتهم والحفاظة عليها من الوضع الذي تعيشه والرجوع والاحتكام لقانونها النافذ خاصة وأن الصحفيين والإعلاميين العراقيين اصبحوا اليوم أكثر استهدافا من قبل، وهم بحاجة ماسة إلى توحيد موقفهم وصوتهم ولم شملهم تحت خيمة وطنية واحدة تضمن لهم حقوقهم الكاملة. إن أملنا فيكم كبير باتخاذ موقف مهني يصح مسيرة النقابة وفق برنامج مهني وطني يضم مشاركة الجميع و يرتقي الى مكانة الصحفي العراقي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عضو مجلس النقابة
د. عليا عويد
نائب نقيب الصحفيين